الاتجاهات التعصبية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الانبار

م.م. عمر خلف رشيد
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. ايلاف حميد موسى
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية

المستخلص

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة الانبار التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الدراسات الصباحية ولمستوى الدراسات الأولية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، ويتكون المجتمع الإحصائي من (١٨٨٢١) طالباً وطالبة موزعين بحسب التخصص والصف والنوع، وعلى النحو الآتي، فالتخصص العلمي والإنساني قد بلغ عدد طلبة التخصصات العلمية (٦٨٧٥) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (٣٧ %) من المجتمع الإحصائي، في حين بلغ عدد طلبة التخصصات الإنسانية (١١٩٤٦) طالبا وطالبة ويشكلون نسبة (٦٣ %) من المجتمع الإحصائي، إما أعداد طلبة الصفوف الاربعة (الاول، الثاني، الثالث، الرابع)، فقد بلغت (٥٨٣٥، ٥١١٧، ٣٣٦٢، ٤٥٠٧) طالباً وطالبة على التوالي، وبنسب (٣١%، ٢٧%، ١٨ %، ٢٤%)، على التوالي، من المجتمع الاحصائي، اما النوع فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٩٠٢٦) طالباً ويشكلون نسبة (٤٨ %) من المجتمع الاحصائي، وبلغ عدد الطالبات الاناث (٩٧٩٥) طالبةً ويشكلون نسبة (٥٢ %) من المجتمع الاحصائي، لغرض تحقيق اهداف البحث ، قام الباحثان ببناء (مقياس الاتجاهات التعصبية ، اعداد مقياس الصحة النفسية) إذ تم حساب الصدق الظاهري للمقياسين عن طريق عرضهما على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم النفسية ، كذلك تم استخراج صدق البناء عن طريق تطبيق المقياسين على عينة من طلبة جامعة الانبار بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة. اذ تم ايجاد صدق البناء لمقياس الاتجاهات التعصبية عن طريق القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بتقسيم العينة على مجموعتين متطرفتين وكانت كل الفقرات مميزة اذ كانت القيمة المحسوبة أكبر من الجدولية ، وبلغ معامل ثبات المقياس بإعادة الاختبار (٠.٨٤) وبطريقة ألفا-كرونباخ (٠.٨١)، وتضمنت الصيغة النهائية للمقياس (٢٥) فقرة، وتم ايجاد صدق البناء لمقياس الاتجاهات التعصبية , اما مقياس الصحة النفسية ، وبلغ معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (٠.٨٦) , وبطريقة ألفا كرونباخ (٠.٨٢). وتضمنت الصيغة النهائية للمقياس (٣٠) فقرة. وبعد ذلك تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة بلغت (٢٠٠) طالبٍ وطالبة

Abstract

The population of the study consisted of all University of Anbar undergraduation students, morning study, for the academic year 2017-2018. The sample of the study consisted of 18821 male and female students who were distributed according to the specialization, the grade level, and the gender as follows: The number of students in scientific specialization was 6875 male and female students, this consisted 37% of population. While the number of students in Humanities specialization was 11946 male and female students, this consisted 63% of population. The numbers of students in the first, second, third, and fourth grades were 5835, 5117, 3362, and 4507 male and female students respectively, with ratios 31%, 27%, 18%, and 24% respectively. The male students were 9026 who consisted 48% of population, and the female students were 9795 who consisted 52% of population. To achieve the aims of the study, the researchers have built the extremism trends scale, and prepared the psychological health scale. The both instruments face validity have been calculated by distributing them to jury of specialists in psychological sciences. Also, the content validity has been extracted by implementing the tow scales for a pilot sample from the University of Anbar students consisted of 200 male and female students. The construction validity of the extremism trends scale was found by the discriminant power of each item of the scale by using the T-test of two independent samples by dividing the sample into two extreme groups. All the paragraphs were distinct because the calculated value was higher than the tabulated value. The Coefficient of stability of the extremism trends scale was calculted by test-retest to be 0.84 and by alpha-Cronbach was 0.81. The final version of the scale included 25 items. While the Coefficient of stability of the psychological health scale was 0.86 calculated by re-test, and by alpha-Cronbach was 0.82. The final version of the scale included 30 items. Then the scale was applied in its final form to a sample consisted of 200 students.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يشكل طلاب الجامعة شريحة متميزة في المجتمع سواء كان في العراق ام خارجه , لأسباب ذاتية وموضوعية , تتلخص في وجودهم في طبقات المجتمع ومختلف فئاته, فهم الشريان الحيوي الذي يتدفق فاعلية في الابداع والتفوق ليفجر الطاقات المختلفة في نواحي الحياة, لتشييد ركائز الحاضر وضمان امن المستقبل , فليس هناك تحول حضاري دون الاعتماد على فئة الشباب وخاصة طلبة الجامعة فعلى امتداد التاريخ كان شريحة الطلاب هم مركز الابداع ومصدر الثروة المستقبلية, وحاملو مشعل الامانة للأجيال القادمة وللأمل والتقدم والثقة بالمستقبل لكن هذه الشريحة تعاني من عدة مشكلات وللتعرف على حجم ونوع المشكلات التي يعاني منها طلبة الجامعة كان لابد من القيام بهذه الدراسة وتعد الاتجاهات التعصبية من الظواهر العالمية التي يعاني منها المجتمعات وخصوصاً المجتمع العراقي, نتيجة ما يمر بها بلدنا العزيز من ويلات الحروب والصرعات. اذ تعد الاتجاهات التعصبية موضوعاً مهماً من موضوعات علم النفس الاجتماعي منذ فترات مبكرة من القرن الماضي وحتى الان, وتم تناوله على انه اتجاه يحكم التفاعل بين الافراد الذين ينتمون الى جماعات مختلفة , سواء أكان اتجاهاً سلبياً أو ايجابياً, وقد حظى التعصب أو الاتجاهات التعصبية السلبية بالقدر الكبير من الاهتمام لما يترتب عليه من اثار سلبية على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في سائر المجتمعات الانسانية. وتنعكس هذه الاثار السلبية على المجتمعات في عمومها وخاصة فئة الشباب في مقتبل العمر, وهناك عديد من المجتمعات التي عانت ومازال تعاني من الاتجاهات التعصبية وغير قادرة على مواجهة هذه المشكلة(معتز سيد عبدالله, ٢٠٠٠, ١٠١).

كما هناك بعض الازمات او الضغوط النفسية التي تواجه الطلبة خلال حياتهم الجامعية حيث تكون هذه الازمات حجر عثرة في تحصيلهم الدراسي ومسيرتهم التعليمية , تعد المشاكل الحياة التي تتسبب في تكوين اضطرابات لدى الطلاب مما يؤخر مواكبة لا قرانه في اكمال متطلبات دراسته وبذلك تتأثر صحته النفسية وبذلك تكون هناك معاناة كبيرة تحيط الطالب مما يجعله يخوض غمار حياته بمعاناة قاسية. وقد تولد الاحساس بالمشكلة من خلال ملاحظة الباحثان كونهم عضاء هيئة تدرسيه واحتكاكهم بطلبة جامعة الانبار ومعايشتهم وما يتعرضون من ضغوطات الحياة نتيجة متغيرات الاحداث السريعة التي يعيشها الطالب الجامعي وما بين متطلبات الدراسة فقد يتسبب ذلك في اضطراب في الصحة النفسية وينشأ بداخله حاجز نفسي يعيق ممارسة حياته بشكل طبيعي مما شجع الباحثان على اجراء هذا الدراسة لغرض منها, التعرف على مستوى الاتجاهات التعصبية وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة الانبار؟

ثانياً: أهمية البحث

الكل يسعى وراء ايجاد الحقائق العلمية من خلال مواكبة المعلوماتية في دقائق العلم الواحد وما يشهد العالم من ثورة علمية هي السبيل في تحقيق الحلول للكثير من المشاكل التي نواتها تبدأ بمسميات منها الازمات , وبما نعيش

اليوم في عالم الازمات ولأسباب تتعلق بالتغيرات الكثيرة التي حدثت في مجالات الحياة المختلفة, التي اثرت في حياة الانسان داخل المجتمعات بصورة عامه والمجتمع العراقي بصورة خاصة الذي لم يتعدى يوم من الايام الأزمة ينتهي حتى تبدأ ازمة جديدة في اليوم اللاحق وعلى الاصعدة جميعها.

كم اشار المجتمع الدولي الى خطورة الاتجاهات التعصبية وحاول بعض الدول ان يصوغوا من القرارات والتشريعات ما يقلل من حدة الاتجاهات التعصبية الظاهرة , فنص ميثاق الامم المتحدة المعلن سنة(١٩٤٥), في ديباجته على ايمان شعوب الامم المتحدة " بالحقوق الاساسية للإنسان– ويكرمه الفرد ويقدره سواء كان من كلا النوعين, والامم كبيرها وصغيرها في حقوق متساوية"

ومن المؤلم, ان المعطيات الراهنة لاتزال توكد استمرار حوادث التعصب : ففي الولايات المتحدة الامريكية _ دولة الحقوق والحريات كما يزعمون _ لايزال التعصب العنصري قوينا هناك ضد الزنوج(جولمان , ٢٠٠٠, ٢٢٢).

كما اشار عديد من الدراسات الى ارتباط متغيرات الشخصية بالاتجاهات التعصبية ومن هذه الدراسة دراسة حسن وخاليكى (Hassan& Khalique,1987) وتوصلت الى ان هناك ارتباطا موجباً دالاً بين الاتجاهات التعصبية وكل من القلق والتسلطية وعدم تحمل الغموض,

وتوصل أحمد زايد (١٩٩٨) الى ان هناك ارتباطاً دالاً بين الاتجاهات التعصبية ومكوناته وبين سمات الشخصية الهذائية , كذلك عدم وجود فروق بين طلاب التعليم الديني وطلاب التعليم العالي في النزعة الى التصنيف كأحد ابعاد التعصب .

ان الصحة النفسية تعد محور مهم يسعى جميع الافراد للحصول عليها أو الحفاظ عليها لذى فان المهتمين في مجال علم النفس الارشادي والصحة النفسية قد أولو الصحة النفسية اهتماماً واسعاً حيث ان الافراد في العصر الحديث قد زاد اهتمامهم بصحتهم النفسية نظراً لتعقيد الحياة الحديثة وتعدد مجالات الضغوط ومصادرها . كما ارتفاع مستوى النمو التفكري والحضاري جعل الافراد يدركون بان المتعة في الحياة لا تتوقف على صحتهم الجسمية فحسب بل تتعداها الى صحتهم النفسية(البدور, ٢٠١١, ٢١).

تعد الصحة النفسية ذات محور اساسي للفرد تكمن قدرته على مواجهة الضغوطات النفسية ومقاومة الاحباط واستيعاب حالات الفشل واحتوائها والتعامل معها لتحولها الى طاقة نفسية دافعية يسيرها نحو ثلاث دوافع اساسية هي الدافع الى الانجاز والطموح والمثابرة في تحقيق مطالبه التي تفرضها مواقف الحياة دون حدوث ما يعوق ذلك (الخالدي, ٢٠٠١, ٤٧– ٤٨)

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

أوّلا: التعرف على مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة.

ثانياً: التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

ثالثاً: التعّرف على قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات التعصبية والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١. **الحدود البشرية:** طلبة جامعة الانبار (ذكور _ اناث) الدراسة الصباحية.

٢. **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ٢٠١٧_٢٠١٨ م.

٣. **الحدود المكانية:** الانبار/ الرمادي, جامعة الانبار (كليات جامعة الانبار)

خامساً: تحديد مصطلحات البحث

سيقوم الباحثان بتحديد المصطلحات التي وردت في بحثه وعلى النحو الآتي:

أولاّ: الاتجاهات التعصبية، عرفه كلا من :

١. **البـــورت (Allport,1958)** : بأنـــه (التفكيـــر الســـيء عـــن الاخـــرين دون وجـــود دلائـــل كافيـــة) (Allport,1958:7).

٢. **كلينبيرج (Klineberg,1968)** : بأنه (حكم مسبق لا يستند الى دليل عن شخص او جماعة محبوبة او مكروهة ، مع ميل الى القيام بسلوك يتفق مع هذا الحكم) (Klineberg,1968:439).

وعن طريق ما تقدم فأن الباحثان يعتمدان تعريف الاتجاهات التعصبية:(رحيم.٢٠٠٦)**(استعداد او تهيؤ نفسي ينظم من خلال الخبرة وينسق سلوك الفرد ومعارفه ومشاعره ويمارس تأثيرا ديناميكيا وتوجيها على استجابة الفرد نحو جماعة او موضوع او موقف معين)**. لمقياس الاتجاهات التعصبية تعريفاً نظرياً, وذلك لكونه يتناسب مع عينة البحث الحالي.

- **التعريف الإجرائي للاتجاهات التعصبية للأغراض البحث الحالي بالاتي:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية الذي قام الباحثان ببناء لغرض تطبيقه في البحث الحالي

ثانياً: الصحة النفسية : عرفه كلا من .

١. **فهمي (١٩٨٧):** بانه التكيف والتوافق النفسي الذي يهدف الى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الاخرين له بحيث يترتب على هذا كله شعور بالسعادة والراحة النفسية (فهمي, ١٩٨٧, ١٨)

٢. **الخالدي (٢٠٠١)** : بانه تنظيم متسق بين عوامل التكوين العقلي وعوامل التكوين الانفعالي للفرد يسهم هذا التنظيم في تحديد استجابات الافراد الدالة على اتزانه الانفعالي وتوافقه الشخصي والاجتماعي وتحقيق ذاته(الخالدي ,٢٠٠١, ٣٣).

- **وعن طريق ما تقدم فأن الباحثان يعتمدان(سعيد،٢٠٠٣)** شعور الفرد بالطمأنينة والامان وادراك الفرد لذاته وتقبل الفرد لذاته وامتداد الاحساس بها والتبصر بالأمور واشباع الرغبات بصورة مقبولة وامتلاك اهداف حياتيه تتسم بالواقعية والادراك العقلاني للواقع والاحساس بالسعادة والرغبة بالحياة وضبط النفس والتحكم بالانفعالات الحادة والشعور بالحيوية والنشاط (سعيد،٢٠٠٣, ٦١) .لمقياس الصحة النفسية تعريفاً نظرياً وذلك لكونه يناسب مع عينة البحث الحالي
- **التعريف الإجرائي للصحة النفسية للأغراض البحث الحالي بالاتي :**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على فقرات مقياس الصحة النفسية الذي قام الباحثان بأعداد لغرض تطبيقه في البحث الحالي.

الفصل الثاني

(اطار نظري ودراسات سابقة)

اولا : الاتجاهات التعصبية :

النظريات المفسرة للاتجاهات التعصبية :

تعددت النظريات التي حاولت تفسير الاسس النفسية والاجتماعية والثقافية المسئولة عن نشوء الاتجاهات التعصبية, نظرا لتعدد العوامل التي تسهم في حدوث هذه الاتجاهات, وصعوبة نشوء هذه الظاهرة على سبب واحد, وسوف يقتصر العرض في ذلك الجانب على بعض النظريات, لارتباط هذه النظريات بموضوع البحث الحالي وهذه النظريات كما يلي:

أ. نظرية الاحباط – العدوان (كبش الفداء)

يعد فرويد Freud احد الاوائل الذين اكدوا او حللوا في تفصيل كبير فكرة انه عندما يمنع الشخص من اشباع حاجاته, فمن المحتمل ان يؤدي الى السلوك العدواني , وقد يوجه هذا العدوان الى كبش الفداء Scape goat وعادة ما يكون الشخص فيها برئ , ونظرا لأنه لا يوجد العامل البشري فأن العدوان لا يمكن ان يوجه نحو مصدر الاحباط , او قد يكون العامل غير معروف فأن العدوان في مثل هذه الحالات يوجه نحو الاهداف البديلة التي يمكن النيل منها , حيث يكون اقل قدرة على رد العدوان(عز الدين , ١٩٩٩, ١٣٧) .

وكبش الفداء هذا بمثابة هدف بديل Substitute Target يوجه الية الاشخاص سلوكهم العدواني دون توقع اشكال العقاب من قبل الوالدين , ويكون كبش الفداء الاقلية الموجودة في المجتمع(معتز, ١٩٩٧ , ١٢٠) .

ويرى فرويد ان الطفل دائما ما يشعر بالإحباط , اذا تم منعه من اشباع حاجاته , فهو ينتظر تناول طعامه متى تصبح امه جاهزة لأداء ذلك, فاذا تم منعه من الطعام فانه غالبا ما يشعر بالإحباط حيث ان تعلم التحكم في الغدد والامعاء ... الخ جميعها تسبب الاحباط وطبقا لآراء فرويد فهذا الاحباط المزمن يؤدى الى عداء مزمن, حيث يرغب الطفل في مهاجمة والديه فبعد هذا يكون الاباء مصدرا للإحباط ولكن الاباء اكبر من الاطفال ومن ثم يتعلم الطفل ان مثل هذه الاستجابات ليست بالاستجابات الحكيمة (Sabini , 1995 , 411) .

وعلى الرغم من ان رؤية الكثير للعدوان انه عمل غير اخلاقي وغير مقبول اجتماعيا , فانه ينتشر بشكل كبير بالمجتمع , وتشير المعايير والاحصاءات الى ارتفاع درجات المضايقات والانزعاج الناجمة عن الاتجاهات التعصبية, والتمييز, والجرائم الكراهية بشكل ينذر بالخطر. (Cox & Devine, 2014,340) .

ويذهب بعض علماء النفس الى رد بعض اساليب الاتجاهات التعصبية الى مشاعر النقص في الشخص المتعصب تجعله يغالي في الانتساب لقيم ومعايير جماعته ليقوى بها, ويحدد متنفسا لصرف مشاعر النقص عنده على افراد الاقلية, ويتميز المتعصب عادة بضيق الافق وضحالة التفكير وسطحية المعرفة وضالة الشأن, ويستشعر لذلك احباطا للشخص يفجر فيه طاقات عدوانية قد يستسهل تصريفها اجتماعيا, فيما تتصرف فيه عدوانية افراد جماعته وهو

التعصب ضد الاقلية, فيحقق لنفسه تصريف عدوانية, ويستشعر انه منتم لجماعته ولا يجد من ثم تثريبا عليه فيما يقوم به من اذى او ضرر هذه الاقلية (الحنفي, ٢٠٠٣, ٣٣٨).

ب. نظرية انساق المعتقدات:

قدم هذه النظرية ميلتون روكيش وزملاؤه الذين قاموا بتدعيمها بمجموعة من الدراسات التجريبية التي تقوم على اساس مفهوم الجمود في علاقته بمفهومي تفتح الذهن Open mind وانغلاقه Closed وهو ما يمثل جوهر انساق المعتقدات .

وتمتد انساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص منغلقو الذهن في احد قطبيه والاشخاص منفتحو الذهن في القطب الاخر, وبين هاتين الفئتين المتطرفتين يقع مختلف الاشخاص على هذا المتصل الذي يمكن قياسه بدقة.

فالشخص ذو التفكير الجامد المنغلق الذهن لا يستطيع ان يقبل افكار الغير او يتفهمها, بينما الشخص متفتح الذهن هو الذي يستطيع ان يقوم بذلك دون صعوبة (معتز,١٩٩٧, ١٣٧).

واعتبر روكيش (١٩٦٩) ان الاتجاه يمثل منظومة من المعتقدات المترابطة حول عنصر معلوم وبالتالي فهم يحمل الطابعين التقديري والتأثيري سواء نفس الاتجاه او في اتجاهين متعارضين , وفي ضوء نظريته قسم روكيش المعتقدات الى عناصر معرفية, وتأثيرية وسلوكية. والتأثيري سواء نفس الاتجاه او في اتجاهين متعارضين, وفي ضوء نظريته قسم روكيش المعتقدات الى عناصر معرفية, وتأثيرية وسلوكية(White & Frideres , 1977, 83) .

وعندما ننظر الى هذه النظريات في تفسير الاتجاهات التعصبية لوجدنا بأن نظرية الهوية الاجتماعية لتاجفيل ركزت على ان تقدير الذات يرتبط بالهوية الاجتماعية وهو كون الفرد عضوا في جماعة معينة , فعندما يتواجد الفرد مع جماعات اجتماعية داخلية وينتمي اليهم ويتواصل معهم فانه يشعر بتقدير الذات لأنه يدرك بان جماعته التي ينتمي اليها اقوى من الجماعات الاخرى , ومن ثم فهو يتعصب لجماعته الداخلية حتى يدعم تقديره لذاته .

واشار فرويد في نظريته الاحباط – العدوان ان الشخص عندما تمنعه من اشباع حاجاته فانه يقوم بنمط من السلوك العدواني , وعندما لا يستطيع توجيه هذا العدوان الى مصدر الاحباط كالجماعات الكبيرة التي كانت سبب احباطه , فانه يقوم يوجهه الهدف الى بديل كبش الفداء مثل جماعات الاقلية الموجودة في المجتمع فيتعصب ضدهم .

بينما نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات ترجع حدوث التعصب نتيجة الصراع والتنافس بين الجماعات , فعندما يحدث ذلك , تهدد كل منهما الاخرى فتتكون مشاعر عدائية بينهما مما يؤدي الى ظهور القلق .

اما روكيش في نظريته عن اتساق المعتقدات فانه يرى ان الشخص يتمسك بأفكاره ومعتقداته ولا يستطيع ان يتقبل افكار الاخرين او يتفهمها فهو يقاوم التغيير في ضوء المعلومات الجديدة والاعتماد على السلطة من اجل تبرير صحة معتقداته مما يؤدي الى الاتجاهات التعصبية .

ثانيا : الصحة النفسية :

١. منظور التحليل النفسي:

الانسان السليم في نظر فرويد , هو الانسان الذي يمتلك الانا ولديه القدرة الكاملة على التنظيم والانجاز , ويمتلك مدخلا لجميع اجزاء الهو ويستطيع التأثير عليه حيث في حالة الصحة النفسية لا يمكن فصلهما عن بعضهما , ويشكل الانا الاجزاء الواعية والعقلانية من الشخص , وفي حين تتجمع الغرائز اللاشعورية في الهو حيث تتمرد وتشتق في حالة العصاب (الاضطراب النفسي) , وتكون في حالة الصحة النفسية بصورة مناسبة كما يضم هذا النموذج الانا الاعلى والذي يمكن تشبيهه بالضمير من حيث الجوهر , وهنا يفترض فرويد انه في حالة الصحة النفسية تكون القيم الاخلاقية العليا للفرد انسانية ومبهجة , في حين حالة العصاب مثارة ومتهيجة من خلال تصورات جامدة مرهقة , ولا يقاس مقدار الصحة النفسية من خلال غياب الصراعات او عدم وجودها , وانما تتجلى الصحة النفسية من خلال القدرة الفردية على حل الصراعات ومواجهتها .(رضوان, ٢٠٠, ٤٩) .

٢. المنظور المعرفي :

تتضمن الصحة النفسية من وجهة نظر اصحاب هذه المدرسة القدرة على تفسير الخبرات بطريقة منطقية تمكن الفرد من المحافظة على الامل واستخدام مهارات معرفية مناسبة لمواجهة الازمات وحل المشكلات , وعليه فالشخص المتمتع بالصحة النفسية قادر على استخدام استراتيجيات معرفية مناسبة للتخلص من الضغوط النفسية ويحيا على فسحة من الامل والامن ولا يسمح لليأس بالتسلل الى نفسه , فلأنسان يقع ضحية المعاناة والاضطرابات النفسية نتيجة الخلل في نظام المعتقدات, اما الشخص المعافى فهو ذلك الذي يتمتع بنظام معتقدات واقعية في النظرة الى الذات والاخرين , وينتج عن هكذا نظام واقعي عقلاني سيادة التفكير الايجابي في المواقف الحياتية في الوقت ذاته . (حجازي , ٢٠٠٠, ٤٤) .

٣. المنظور الانساني :

تبدو الصحة النفسية عند المفكرين الانسانين في مدى تحقيق الفرد لإنسانيته تحقيقا كاملا ويختلف الافراد فيما يصلون اليه من مستويات من حيث الانسانية الكاملة , وهكذا يخالفون في مستويات صحتهم النفسية , ومن رواد هذه المدرسة (ابراهام ماسلو) و(كارل روجرز) وفيما يلي وجهة نظر كل منهما في هذا المجال :

يرى (ماسلو) ان للإنسان حاجات متنوعة وان هذه الحاجات تتنوع بصورة هرمية منها ذات المستوى الأدنى والاخرى ذات المستوى الاعلى , يضم المستوى الاول الحاجات الفسيولوجية والحاجة الى الامن والسلامة , فإشباع الحاجات الجسمية تشعر الفرد بلامان , وعندها يحاول اشباع المستوى الاعلى من الحاجات التي يطلق عليها الحاجات الاجتماعية منها الحاجة الى الصداقة والعطف والحنان والتحصيل وتحقيق الذات الذي يعد الغاية العظمى في هرم ماسلو وتتحقق الصحة النفسية عندما يتمكن الفرد من اشباع هذه الحاجات بطريقة سوية ويحقق انسانيته الكاملة , كما قدم ماسلو قائمة طويلة من خصائص الانسان الذي يحقق اقصى حالات الذات وهي : الادراك الفعال للواقع و التعامل الايجابي معه و مجابهة صعوباته بدلا من الانسحاب في الاوهام والاحلام , ودرجة عالية من تقبل الذات والاخرين , والقدرة على اقامة

علاقات حميمة , والقدرة على المرح والدعابة والاستمتاع بمناهج الحياة , و القدرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية , والاصالة والابتكار في العمل والمواقف .

٤. المنظور السلوكية :

يرى اصحاب المدرسة السلوكية ان الصحة النفسية السليمة تتمثل في اكتساب الفرد لعادات مناسبة او ملائمة , تساعده على مواجهة المواقف الصعبة وحسم الصراع و اتخاذ القرار المناسب الذي يمكنه من حسن التعامل مع الاخرين , بما يحقق له حياة مطمئنه في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي اليه , وهم ينظرون الى الانسان باعتباره تنظيم معين من العادات المكتسبة او المتعلمة , ولهذا يؤكدون على اهمية العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد خلال مراحل نموه ويعتبرون هذه العوامل عوامل اساسية في عملية تشكيل سلوكه .

ويرى السلوكين ان ما يصيب الانسان من اضطراب انفعالي او توتر وعدم قدرته على اتخاذ القرار او حسم ما ينشا في حياته من صراع , انما هو نتيجة لعدم قدرة الفرد على استيعاب المواقف الجديدة التي تواجههم ويرجعون ذلك الى حدوث خطا او قصور في عملية التعلم . (نبيه, ١٩٨٠, ٢١).

دراسات سابقة :

دراسات تناولت الاتجاهات التعصبية :

- **دراسة الكعبي (٢٠٠٩) :**

هدفت الدراسة إلى قياس التعصب (المذهبي، والعشائري، والقومي، والديني) لدى عينة المراهقين، وتعرف دلالة الفرق في أنواع التعصب لدى عينة المراهقين وتبعاً لمتغيري العمر (١٣، ١٥، ١٧) سنة، والنوع (ذكور، إناث)، تكونت عينة البحث من (٦١٠) مراهقاً بواقع (٣٤٣) مراهق، و (٢٦٧) مراهقة اختيروا من المدارس المتوسطة والإعدادية، اعتمد الباحث مقياس رحيم (٢٠٠٦) لقياس التعصب لدى طلبة الجامعة، بعد تكييفه ليكون مناسباً لعينة البحث، وبعد تطبيقه أظهرت النتائج:

أ. إن التعصب (المذهبي، والقومي، والديني) دون المتوسط لدى عينة المراهقين.

ب. وجود تعصب عشائري لدى عينة المراهقين.

ت. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي، والعشائري، والقومي، والديني) بحسب العمر لصالح الأصغر (١٣) سنة في التعصبات جميعها، فضلاً عن عمر (١٧) سنة في التعصب العشائري.

ث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي، والقومي، والديني) بحسب النوع، لصالح الذكور.

ليس هناك دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيري العمر والنوع في التعصبات جميعها ماعدا التعصب القومي (الكعبي، ٢٠٠٩: ي – ك).

- **دراسة ماكونهاي (Maconhay , 1983)**

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين الاتجاهات التعصبية والسلوك التمييزي.

تكونت عينة البحث من (٨١) طالباً جامعياً أبيضاً (الأمريكان البيض) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياساً للتعصب العنصري ، ومقياس السلوك المتمثل بتقدير الرأي لدى متقدمي الزنوج ومتقدمي البيض لإحدى الوظائف . وقد أظهرت النتائج ان الأفراد الأكثر تعصباً كان تقديرهم للزنوج أقل من نظرائهم غير المتعصبين (Maconhay , 1983: 551 – 558).

دراسات تناولت الصحة النفسية :

- **دراسة السامرائي ٢٠٠١**

(قياس الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية وايجاد دلالة الفرق في الصحة النفسية تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث) , الصف (الاول , الرابع) , وبلغت عينة الدراسة ١٥٠ طالبا وطالبة , استخدم الباحث استبيان جاهز عن الصحة النفسية , وقد تحقق من الصدق الظاهري والتلازمي , اما الثبات فتم حسابه بطريقة التجزئة النصفية واستخدم معامل ارتباط بيرسون , والاختبار التائي كوسائل احصائية , واظهرت النتائج ان الطلبة يتمتعون بصحة نفسية جيدة ولم تظهر فروق دالة في الصحة النفسية وفقا لمتغير الجنس , كما اظهر البحث ان طلبة الصفوف الاولى اقل في مستوى الصحة النفسية من طلبة الصفوف الرابعة .(السامرائي , ٢٠٠١, ١٤٨) .

- **دراسة العنزي ٢٠٠٦**

استهدفت هذه الدراسة الاتجاهات الخلفية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد

من بين اهداف الدراسة التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد والتعرف على العلاقة بين الاتجاهات الخلقية والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة , بلغت عينة البحث ٤٢٠ طالبا وطالبة , استخدم الباحث مقياس جاهز للصحة النفسية , بعد التحقق من صدقه وثباته , كما استخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي والاختبار الزائي كوسائل احصائية واظهرت النتائج بان الطلبة يتمتعون بمستوى جيد من الصحة النفسية وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة احصائيا بين الاتجاهات الخلقية والصحة النفسية لدى الطلبة . (العنزي , ٢٠٠٦, ٣) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

تضمن هذا الفصل سلسلة من الإجراءات التي قام بها الباحثان من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي, وذلك عن طريق تحديد منهج البحث ومجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له والخطوات العلمية لبناء أدوات البحث و تطبيقها وتحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتحليلها والنتائج التي سيتوصل اليها ويمكن عرضها على النحو الاتي:

أولاً : منهجية البحث Method of the Research :

استخدم الباحثان في بحثهم الحالي منهج البحث الوصفي الارتباطي, لأنّه يتضمن خطوات علمية مُركزة ودقيقة للظاهرة المدروسة كما هي في الواقع, إذ انّه يعدَ أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(الجابري,٢٠١١, ٢٧٨).

ثانياً : مجتمع البحث Population of the Research:

يشتمل مجتمع البحث الحالي على طلبة جامعة الانبار التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي من الدراسات الصباحية ولمستوى الدراسات الأولية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) ، ويتكون المجتمع الإحصائي من (١٨٨٢١) طالباً وطالبة موزعين بحسب التخصص والصف والنوع، وعلى النحو الآتي، فالتخصص العلمي والإنساني قد بلغ عدد طلبة التخصصات العلمية (٦٨٧٥) طالباً وطالبة ويشكلون نسبة (٣٧ %) من المجتمع الإحصائي، في حين بلغ عدد طلبة التخصصات الإنسانية (١١٩٤٦) طالبا وطالبة ويشكلون نسبة (٦٣ %) من المجتمع الإحصائي، إما أعداد طلبة الصفوف الاربعة (الاول، الثاني، الثالث، الرابع)، فقد بلغت (٥٨٣٥، ٥١١٧، ٣٣٦٢، ٤٥٠٧) طالباً وطالبة على التتالي، وبنسب (٣١%، ٢٧%، ١٨ %، ٢٤%)، على التوالي، من المجتمع الاحصائي، اما النوع فقد بلغ عدد الطلاب الذكور (٩٠٢٦) طالباً ويشكلون نسبة (٤٨ %) من المجتمع الاحصائي، وبلغ عدد الطالبات الاناث (٩٧٩٥) طالبةً ويشكلون نسبة (٥٢ %) من المجتمع الاحصائي، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١) مجتمع البحث موزع حسب الكليات والنوع والتخصص

التخصص	الكلية	الذكور	الإناث	المجموع
العلمية	الطب	١٧٦	٣٢٧	٥٠٣
	طب الاسنان	١٢٧	٢٢١	٣٤٨
	الصيدلة	٥٩	١٧٥	٢٣٤
	الهندسة	٣٨٨	٣٤٦	٧٣٤
	علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٣٦٣	٢٤٣	٦٠٦

	العلوم	٢٨١	٦٣٧	٩١٨
	التربية للعلوم الصرفة	٦٧٥	٧٢٧	١٤٠٢
	التربية الاساسية حديثة	١١٨	١١٣	٢٣١
	التربية للبنات	–	٤٦٩	٤٦٩
	الزراعة	٧٨٥	٣٢٧	١١١٢
	العلوم التطبيقية (هيت)	١١٣	٢٠٦	٣١٩
المجموع (الكليات العلمية)		٣٠٨٥	٣٧٩١	٦٨٧٥
الإنسانية	التربية القائم	٢١٤	٢٢٠	٤٣٤
	التربية الاساسية حديثة	٦٢	١٧٩	٦٢١
	التربية للبنات	–	٢٥٩٠	٢٥٩٠
	الآداب	١٥١٣	١٠٠٠	٢٥١٣
	التربية البدنية وعلوم الرياضة	٢٢٥	–	٢٢٥
	العلوم الاسلامية	٣٣٣	٣٦٢	٣٣٣٤
	الادارة والاقتصاد	٩١٠	٢٠٢	١١٠٢
	القانون والعلوم السياسية	٧٥٢	٢٧٣	١٠١٥
	التربية للعلوم الانسانية	١٩٣٤	١١٧٧	٣١١١
المجموع (الكليات الإنسانية)		٥٩٤٣	٦٠٠٣	١١٩٤٦

ثالثاً: عينة البحث Research sample:

أ- (عينة التحليل الاحصائي)

(لاختيار عينة البحث اختار الباحثان ثلاث كليات علمية عشوائياً (العلوم والهندسة والتربية للعلوم الصرفة) وثلاث كليات انسانية عشوائياً, (الآداب والتربية للعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية)، وبعد ذلك تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية بلغت (٢٠٠) طالب وطالبة، وبواقع (٩٦) طالباً و(١٠٤) طالبة، ويعد هذا الحجم لعينة التحليل الاحصائي للفقرات مناسباً في ضوء رأي ننللي (Nunnaly) الذي يشير الى أن عدد أفراد العينة لغرض تحليل الفقرات احصائياً يجب أن يكون بين (٥-١٠) أمثال عدد فقرات المقياس وذلك لتقليل أثر الصدفة (Nunnlay,1979,179) وتمّ اختيار العينة بطريقة التوزيع الطبقي العشوائي كما موضح في الجدول (٢)

الجدول (٢) توزيع أفراد عينة التحليل الاحصائي بحسب التخصص والنوع

الكلية	القسم	الاختصاص	النوع		المجموع
			ذكور	اناث	
العلوم	الكيمياء	العلمي	٦	٧	١٣
	علوم الحياة		٦	٦	١٢
الهندسة	الكيميائية		٦	٧	١٣
	المدنية		٥	٦	١١
التربية للعلوم الصرفة	رياضيات		٦	٦	١٢
	فيزياء		٦	٧	١٣
المجموع			٣٥	٣٩	٧٤
التربية للعلوم الانسانية	جغرافية	الانساني	٩	١٠	١٩
	العلوم التربوية والنفسية		١٠	١٢	٢٢
الآداب	الاجتماع		١٠	١١	٢١
	تاريخ		١١	١٠	٢١
العلوم الاسلامية	الشريعة		١٠	١١	٢١
	اصول الدين		١٠	١٢	٢٢
المجموع			٦٠	٦٦	١٢٦
المجموع الكلي			٩٥	١٠٥	٢٠٠

ب. عينة البحث الاساسية :

تألفت عينة التطبيق النهائي من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من المجتمع الاصلي البالغ (١٨٨٢١) طالباً وطالبة وبواقع (١١٠) طالباً منهم (٤٤) من التخصص الانساني و(٥٢) من التخصص العلمي أما الاناث فقد بلغ (٤٦) طالبة منهم (٤٩) من التخصص الانساني و(٥٨) من التخصص العلمي، ولابد من الاشارة هنا الى أنّه لا توجد قواعد مقننة لتحديد حجم العينة بدرجة مقبولة، فلكل موقف حالته الخاصة (سعيد، ١٢٥،١٩٩٠). والجدول (٣) يوضح توزيع أفراد عينة التطبيق.

الجدول (٣)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب التخصص والنوع

الكلية	القسم	الاختصاص	النوع		المجموع
			ذكور	اناث	
العلوم	الفيزياء	علمي	١٣	١٢	٢٦
	الرياضيات التطبيقية		٩	١٠	١٩
الهندسة	السدود والموارد المائية		١٢	١٤	٢٦
	الكهرباء		١٠	٩	١٩
المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية			٤٤	٤٦	٩٠
التربية للعلوم الإنسانية	علوم القرآن	إنساني	١٢	١٤	٢٦
	اللغة العربية		١٣	١٥	٢٨
الآداب	اللغة الانكليزية		١٣	١٤	٢٧
	الاعلام		١٤	١٥	٢٩
المجموع الكلي لعينة الكليات الانسانية			٥٢	٥٨	١١٠
المجموع الكلي لعينة الكليات العلمية والانسانية			٩٦	١٠٤	٢٠٠

أدوات البحث

لغرض تحقيق اهداف البحث ، قام الباحثان بالإجراءات ، وعلى النحو الآتي:

أولا- مقياس الاتجاهات التعصبية :

خطوات بناء مقياس الاتجاهات التعصبية:-

١-تحديد مفهوم الاتجاهات التعصبية :-

بعد إطلاع الباحثان على الأطر النظرية والأدبيات المتعلقة بموضوع الاتجاهات التعصبية تم اعتماد تعريف نظري **:(** رحيم.٢٠٠٦) لهذا المفهوم وهو**(استعداد او تهيؤ نفسي ينظم من خلال الخبرة وينسق سلوك الفرد ومعارفه ومشاعره ويمارس تاثيرا ديناميكيا وتوجيها على استجابة الفرد نحو جماعة او موضوع او موقف معين)** :(رحيم.٢٠٠٦)

٢- تحديد مكونات الاتجاهات التعصبية :

بعد تحديد التعريف النظري للاتجاهات التعصبية استطاع الباحثان تحديد **ثلاث مكونات هي (غير العقلانية والمشاعر الغليظة نحو الاخرين ، والتمييز) . وقد وضع الباحثان مجموعة من الفقرات لبناء مقياس لهذه الاتجاهات مع بدائلها بحسب مقياس ليكرت في بناء المقاييس .**

٣- جمع وصياغة الفقرات

بعد أن تم تحديد مجالات المقياس الثلاثة صيغت (٣٠) فقرة توزعت على ثلاث مجالات وبواقع (١٠) فقرات في كل مجال بالتساوي واعتمد الباحثان طريقة ليكرت (Likart) ذات الوحدات او البدائل خماسية التدرج وهي : موافق جداً ، موافق ، لا رأي لي ، معارض ، معارض جداً ، واعطت الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التتابع للفقرات الايجابية ، وعكست للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

٤. اعداد تعليمات المقياس وورقة الاجابة :

اعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة في الإجابة كما طلب من المستجيبين الإجابة التي تنطبق عليه فعلاً وبصراحة ،دون ترك أي فقرة دون إجابة مع عدم الحاجة إلى ذكر أسماؤهم ، وتضمنت تعليمات المقياس طريقة تدوين المعلومات الخاصة بكل مجيب (الملحق ٢).

٥- التحليل المنطقي للفقرات :

عرض الباحثان مكونات الاتجاهات التعصبية مع الفقرات التي تمثلها على (١٠) خبيرا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق١) ليحللوا الفقرات ويبينوا اراءهم في مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها وارتباطها بالمكون السلوكي. وفي ضوء آرائهم اتضح ان الفقرات حظيت جميعها بموافقة (١٠٠%) من الخبراء فاكثر.

٦. التجربة الاستطلاعية للمقياس :

طبق الباحثان المقياس المعد على عينة مكونة (٣٠) فرد اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث(مجتمع بناء المقياس) وهم من طلبة الجامعة. وقد تبين لباحثان من هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمجيبين ، وان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس بين (١٥-٢٤) دقيقة ، وبمتوسط قدره (١٩) دقيقة

٧. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الاتجاهات التعصبية

ان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحيانا عن صلاحيتها او صدقها بشكل دقيق ، بينما التحليل الاحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel , 1972 :406).

ولأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس والتأكد من قدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (الإمام، ١٩٩٠: ١١٤)، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان، بتطبيق المقياس على عينة مكونة من(٢٠٠) فرد، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢ ولغاية ٢٠١٨/٤/١٠. وكما ذكر في الجدول (٢) السابق الذي يوضح توزيع عينة التحليل الإحصائي.

وتعد أساليب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقتها بالمجال، إجراءات مناسبة لضمان الإبقاء على الفقرات الجيدة واستبعاد الفقرات الضعيفة.

- **القوة التمييزية للفقرات :**

لغرض إجراء تحليل الفقرات بهذا الأسلوب قام الباحثان بالخطوات الآتية:

أ. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.

ب. تحديد الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة والتي تراوحت بين (١٢٦-٧٩) درجة.

ج. اختيرت نسبة (٥٠%) للمجموعة العليا ونسبة (٥٠%) للمجموعة الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولان عينة التحليل مكونة من (٢٠٠) فرد لذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (٥٤) استمارة كانت درجاتها بين (١٢٦-١٠٢) درجة أما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (٥٤) استمارة كانت درجاتها بين (٩٠- ٧٩) وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi, 1976: 208).

د- استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) والتي كانت القيمة الجدولية (٢.٠٠). وقد كانت الفقرات جميعها مميزة والجدول(٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات تمييز فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	٤,٠٦	١,٠٣٨	٣,١٨	١,٠٠٠	٤,٣٠٩	دالة
٢.	٤,٢٠	٠,٧٨٢	٣,٣٦	٠,٩٤٢	٤,٨٤٩	دالة
٣.	٤,٢٤	٠,٨٤٦	٣,٢٤	٠,٨٤٦	٥,٩٠٦	دالة
٤.	٤,١٨	٠,٧٧٤	٣,٠٦	١,٢٣٥	٥,٤٣١	دالة
٥.	٤,٠٨	٠,٨٥٣	٢,٨٢	١,٠٦٣	٦,٥٣٦	دالة
٦.	٤,٠٢	٠,٩١٤	٣,٠٠	٠,٩٨٩	٥,٣٥٢	دالة
٧.	٤,٢٠	٠,٨٣٢	٣,١٢	٠,٩٨٢	٥,٩٢٩	دالة
٨.	٤,٠٦	٠,٩٥٦	٣,١٦	٠,٩٩٧	٤,٦٠٦	دالة
٩.	٤,٠٤	٠,٨٣٢	٣,١٤	٠,٩٢٦	٥,١١٢	دالة
١٠	٤,٠٦	٠,٧٩٣	٣,٢٠	١,١٩٥	٤,٢٣٩	دالة
١١	٤,٠٢	٠,٧٩٥	٢,٧٦	٠,٩٥٩	٧,١٤٩	دالة
١٢	٤,١٠	٠,٧٨٨	٢,٩٦	١,٠٦٨	٦,٠٧٠	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٣	٣,٩٦	٠,٩٠٢	٣,٠٤	١,١٢٤	٤,٥١٢	دالة
١٤	٣,٩٦	٠,٩٨٨	٢,٩٠	١,٠٣٥	٥,٢٣٦	دالة
١٥	٤,١٨	٠,٧١٩	٣,٢٢	٠,٩٩٥	٥,٥٢٥	دالة
١٦	٤,١٢	٠,٨٩٥	٣,١٦	٠,٩٥٥	٥,١٨٥	دالة
١٧	٤,١٠	٠,٧٨٨	٣,١٤	١,١٧	٤,٧٨٧	دالة
١٨	٤,١٢	٠,٧٤٦	٢,٩٤	٠,٩٣٤	٦,٩٧٦	دالة
١٩	٤,١٦	٠,٨١٧	٣,٠٦	١,٠١٨	٥,٩٥٧	دالة
٢٠	٣,٩٠	٠,٨٨٦	٣,٠٦	١,٠١٨	٣,٣٩٩	دالة
٢١	٣,٩٢	٠,٨٢٩	٣,١٨	١,١٠٠	٣,٧٩٧	دالة
٢٢	٣,٩٨	٠,٨٤٤	٣,٢٤	٠,٨٩٣	٤,٢٥٥	دالة
٢٣	٤,٣٠	٠,٨٣٩	٣,١٦	١,٠٩٤	٥,٨٤٤	دالة
٢٤	٣,٩٨	٠,٨٩١	٣,١٦	٠,٩٥٥	٤,٤٣٦	دالة
٢٥	٤,١٨	٠,٩٨٣	٢,٩٥	٠,٩٨٢	٦,٨٧٨	دالة
٢٦	٤,٣٠	٠,٨٠٩	٣,٠٥	٠,٩٩٩	٧,٥٣٤	دالة
٢٧	٤,٢٨	٠,٨٠٤	٣,١٢	٠,٩٥٨	٧,٢٢٣	دالة
٢٨	٤,٢٠	٠,٨١٩	٢,٩٠	١,١٤٥	٧,١٥١	دالة
٢٩	٤,٠٥	٠,٨٩١	٢,٧٠	١,٠٣٠	٧,٦٧٨	دالة
٣٠	٤,١٥	٠,٨٦٠	٢,٩٢	٠,٩٧٩	٧,٣٣٠	دالة

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق ذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية لدى الطلبة ، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٢٠٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) حيث كانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٨) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٣١	٧	٠,٤٧٥	١٣	٠,٥١٠	١٩	٠,٥٧٤	٢٥	٠,٥٤٦
٢	٠,٤٧٤	٨	٠,٣١٨	١٤	٠,٥٧٩	٢٠	٠,٤٨٩	٢٦	٠,٤٨٧
٣	٠,٥٣٥	٩	٠,٤٧١	١٥	٠,٥٨٢	٢١	٠,٤٠٢	٢٧	٠,٣٥٤
٤	٠,٥١٧	١٠	٠,٤٣٨	١٦	٠,٤٢٧	٢٢	٠,٤٥٢	٢٨	٠,٣٠٩
٥	٠,٥٩٤	١١	٠,٦٤٤	١٧	٠,٣٧٠	٢٣	٠,٥٠٩	٢٩	٠,٤٩٨
٦	٠,٥١٥	١٢	٠,٦٠١	١٨	٠,٣٣٦	٢٤	٠,٥٣٨	٣٠	٠,٣٧٨

ح. علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاهات التعصبية والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ،وذلك بالاعتماد على درجات إفراد العينة والبالغة (٢٠٠) استمارة وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ، اتضح أن معاملات الارتباط كلها دال إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي الية

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٦	١	٠,٥٣٤	١	٠,٦٧٣
٢	٠,٦٠٢	٢	٠,٤٧٨	٢	٠,٧٢١
٣	٠,٦٨٧	٣	٠,٥٦١	٣	٠,٧١٠
٤	٠,٦٩٨	٤	٠,٥٦٧	٤	٠,٦٧٤
٥	٠,٦٧٤	٥	٠,٧٢١	٥	٠,٥٧٣
٦	٠,٦٠٨	٦	٠,٦٨٣	٦	٠,٤٨٩

٧	٠,٧١٠	٧	٠,٥٣٤	٧	٠,٥٧٦
٨	٠,٦٧١	٨	٠,٤٩٨	٨	٠,٥٩٨
٩	٠,٥٦٧	٩	٠,٦١٠	٩	٠,٦٨١
١٠	٠,٦٧٥	١٠	٠,٧٠٢	١٠	٠,٦٩٨

د. علاقة المجال بالمجالات الاخرى وعلاقته بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق ذلك اعتمد الباحثان استمارات العينة السابقة واشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات بعضها بالبعض الاخر دالة احصائياً ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

مصفوفة الارتباطات الداخلية للمقياس

المجالات	الدرجة الكلية للمقياس	المجال الاول	المجال الثاني	المجال الثالث
الدرجة الكلية للمقياس	١	٠.٤١٨	٠.٤٨٧	٠.٥١٨
المجال الاول		١	٠.٤٧٢	٠.٤١٠
المجال الثاني			١	٠.٥٣٢
المجال الثالث				١

يتبين من الجدول اعلاه بأن جميع الارتباطات سواء كانت بين المجالات بعضها مع البعض الآخر أو ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات التعصبية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) حيث القيمة الجدولية تساوي (٠.١٣٨) ،وهذا يشير الى صدق البناء.

مؤشرات الصدق والثبات :

أ. صدق المقياس : Scale Validity

تعد خصيصة الصدق من أهم الخصائص القياسية الواجب توافرها في المقاييس النفسية، ويعد التحقق منها أجراء ضروري، ذلك لأنه يشير إلى قدرة المقياس على قياس السمة أو الخاصية التي وضع من اجل قياسها.

وقد عمد الباحثان إلى التحقق من صدق مقياس البحث الحالي باستعمال مؤشرين للصدق هما: صدق الظاهري، وصدق البناء، وعلى النحو الآتي:

١- الصدق الظاهري:

تم الحصول على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والبالغ عددهم (١٠) خبيراً ملحق (١)، وقد اتفقوا على الفقرات التي تقيس المفهوم التي أُعدت لقياسه.

٢- صدق البناء Construct Validity:

يعد المقياس صادقاً بنائياً عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الإحصائي للفقرات في المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقتها بالمجال الذي تنتمي اليه (Anastasi,1988:154). والجداول (٤) أوضحا ذلك. **الثبات Reliability**

قد تحقق الباحثان من الثبات بطريقتان هما

أ. طريقة الاختبار – إعادة الاختبار Test-Retest :

قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاهات التعصبية، على عينة عشوائية تبلغ (٣٠) فرد ضمن مجتمع البحث .

وقد أُعيد تطبيق المقياس نفسه على المجموعة نفسها بعد مرور أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، قد حصلت على الدرجة نفسها أو مقاربة لها عند إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع (عبيدات، ٢٠٠٠, ١٣٨). وقام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني إذ بلغ (٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد جدا في المقاييس النفسية،

ب. معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

لاستخراج الثبات تم استعمال جميع استمارات العينة البالغة (٢٠٠) استمارة لمقياس الاتجاهات التعصبية، بشكل عشوائي من عينة تحليل الفقرات وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات للمقياس (٠.٧٩) وهو معامل ثبات ذو دلالة إحصائية إذ إن الحصول على معامل ثبات كلي عالٍ بهذه الطريقة يدل على أن ثبات الاختبار يجب أن يكون عالياً .

الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :

استعان الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية:

١- **الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:** استخدم لحساب القوة التمييزية لفقرات أدوات الدراسة بأسلوب المجموعتين المتطرفتين.

٢- **معامل ارتباط بيرسون:** استخدم لحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وللمجال وعلاقة المجالات بعضها مع بعض، ولحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار.

٣- **معادلة ألفا للاتساق الداخلي:** استخدمت لحساب ثبات مقاييس البحث.

ثانياً : مقياس الصحة النفسية :-

خطوات بناء مقياس الصحة النفسية:-

١-تحديد مفهوم الصحة النفسية :

بعد إطلاع الباحثان على الأطر النظرية والأدبيات المتعلقة بموضوع الصحة النفسية تم تبني تعريف (سعيد,٢٠٠٣) لهذا المفهوم الذي عرف الصحة النفسية على انها (شعور الفرد بالطمأنينة والامان وادراك الفرد لذاته وتقبل الفرد لذاته وامتداد الاحساس بها والتبصر بالأمور واشباع الرغبات بصورة مقبولة وامتلاك اهداف حياتيه تتسم بالواقعية والادراك العقلاني للواقع والاحساس بالسعادة والرغبة بالحياة وضبط النفس والتحكم بالانفعالات الحادة والشعور بالحيوية والنشاط (سعيد،٢٠٠٣, ٦١) .

٢- تحديد مكونات الصحة النفسية :

بعد تحديد التعريف النظري للصحة النفسية استطاع الباحثان تحديد ست مكونات أساسية اشتمل عليها مقياس الصحة النفسية وفق التعريف النظري للمفهوم وبحسب ما أشار اليه سترونج لتلك المكونات وهي كالاتي :-

أ- المجال الاول : (شعور الفرد بالطمأنينة والامان) :

ب- المجال الثاني : (ادراك الفرد لذاته) :

ج- المجال الثالث : (تقبل الفرد لذاته وامتداد الاحساس بها) :

د- المجال الرابع (امتلاك اهداف حياتية تتسم بالواقعية)

هـ- المجال الخامس(التعلم من الخبرة السابقة في مواقف جديدة)

و- المجال السادس (الاحساس بالسعادة والرغبة بالحياة)

٣- جمع وصياغة الفقرات

بعد أن تم تحديد مجالات المقياس صيغت (٢٥) فقرة توزعت على ست مجالات وبواقع (٥ فقرات للمكون الاول ، ٥ فقرات للمكون الثاني ، ٥ فقرات للمكون الثالث، ٤ فقرات للمكون الرابع ، ٣ فقرات للمكون الخامس، ٣ فقرات للمكون السادس) واعتمد الباحثان طريقة ليكرت (Likart) ذات الوحدات او البدائل خماسية التدرج وهي : دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، لا ، واعطت الاوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التتابع للفقرات الايجابية ، وعكست للفقرات السلبية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥).

٣. اعداد تعليمات المقياس وورقة الاجابة :

اعد الباحثان تعليمات عن كيفية الاجابة عن فقرات المقياس وتضمنت تعليمات المقياس ايضا الدقة والسرعة في الاجابة ، على الرغم من ان زمن الاجابة غير محدد

وتضمنت ورقة تعليمات المقياس عدم ترك فقرة دون اجابة مع عدم الحاجة الى ذكر الاسم، اذ ان ذلك يؤدي الى التغلب على عامل الميل للاستحسان الاجتماعي من قبل الفرد المجيب. (الملحق ٣).

٤- التحليل المنطقي للفقرات :

عرض الباحثان مكونات الصحة النفسية مع الفقرات التي تمثلها على (١٠) خبيرا من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (الملحق ١) ليحللوا الفقرات ويبينوا اراءهم في مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها وارتباطها بالمكون السلوكي . وفي ضوء آرائهم اتضح ان الفقرات حظيت جميعها بموافقة (١٠٠%) من الخبراء.

٥. التجربة الاستطلاعية للمقياس :

طبق الباحثان المقياس المعد على عينة مكونة (٤٠) فرد اختيروا عشوائيا من مجتمع البحث (مجتمع بناء المقياس) وهم طلبة الجامعة . وقد تبين للباحث من هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة للمجيبين ، وان الوقت المستغرق للإجابة عن المقياس بين (١٣-٢١) دقيقة ، وبمتوسط قدره (١٧) دقيقة

٦. التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الصحة النفسية :

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبل (Ebel ,1972) إلى إن الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel , 1972 :392)

لذلك يتحقق الباحثان من خاصتي القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها بعد تطبيقها على عينة مناسبة وعلى النحو الآتي:

أ- **تمييز الفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين**

لغرض التعرف على القوة التمييزية للفقرات بهذا الأسلوب قام الباحثان بالخطوات الآتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
٢. ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من أعلى درجة إلى أدنى درجة والتي تراوحت بين (١٠٨-٦٤) درجة.
٣. اختيرت نسبة (٢٧%) العليا ونسبة (٢٧%) الدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين، ولان عينة التحليل مكونة من (٢٠٠) طالب وطالبة لذا كان عدد استمارات أفراد المجموعة العليا (٥٤) استمارة كانت درجاتها بين (١٠٨- ٩٠) درجة أما استمارات المجموعة الدنيا فكانت (٥٤) استمارة كانت درجاتها بين (٨٤-٦٤) وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنين ويقرب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (Anastasi, 1976: 208).
٤. تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) التي كانت القيمة الجدولية (٢.٠٠). وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة والجدول(٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معاملات تمييز فقرات مقياس الصحة النفسية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١.	٣,٩٢	٠,٨٧٦	٣,٣٦	٠,٩٢٠	٣,١١٥	دالة
٢.	٤,٠٢	٠,٩٣٦	٣,٢٠	١,١٢٤	٣,٩٦١	دالة
٣.	٣,٨٦	٠,٨٥٧	٣,٠٠	١,٠٦٩	٤,٤٣٨	دالة
٤.	٣,٩٦	٠,٧٨١	٣,٢٨	٠,٩٢٦	٣,٩٦٧	دالة
٥.	٤,١٦	١,٧٦٥	٣,٤٠	٠,٩٦٨	٤,٣٥٢	دالة
٦.	٤,١٤	٠,٨٨٠	٢,٩٦	١,٠٨٧	٥,٩٦٣	دالة
٧.	٣,٩٨	٠,٧٩٥	٣,١٦	١,٠٥٦	٤,٣٨٤	دالة
٨.	٤,٠٠	٠,٩٤٧	٣,٢٨	١,٠٥٠	٣,٥٩٩	دالة
٩.	٣,٩٦	٠,٨٧٩	٣,٢٤	١,٠٧٩	٣,٦٥٦	دالة
١٠.	٣,٩٠	٠,٧٨٨	٣,٢٢	٠,٩٧٤	٣,٨٣٤	دالة
١١.	٤,٠٢	٠,٨٩١	٣,١٨	١,٠٢٤	٤,٣٧٤	دالة
١٢.	٣,٩٢	٠,٨٠٤	٣,٣٠	١,٠٧٣	٣,٢٦٨	دالة
١٣.	٤,٠٦٠	٠,٨٤٢	٣,١٤	١,٠١٠	٤,٩٤٤	دالة
١٤.	٤,١٢	٠,٦٨٩	٣,٢٤	٠,٨٩٣	٥,٥١٤	دالة
١٥.	٣,٩٦	٠,٨٧٩	٢,٩٦	٠,٩٠٢	٥,٦١٠	دالة
١٦.	٤,٣٤	٠,٧٤٥	٢,٩٢	١,٠٨٤	٧,٦٢٨	دالة
١٧.	٣,٩٦	٠,٧٨١	٣,٢٥	٠,٩٤٣	٤,٠٤٠	دالة
١٨.	٤,٠٠	٠,٩٦٨	٣,٣٤	٠,٩٦٠	٣,٤٢٠	دالة
١٩.	٤,٠٤	٠,٩٠٢	٢,٩٤	١,٠٥٧	٥,٥٩٤	دالة
٢٠.	٤,١٨	٠,٨٠٠	٢,٨٤	١,٠٧٥	٧,٠٦٦	دالة
٢١.	٤,٠٨	٠,٨٥٣	٣,٤٠	١,٠٠٩	٥,٥٦٤	دالة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢٢.	٤,٢٨	٠,٩٠٤	٢,٨٨	١,٠٨١	٧,٠٢٣	دالة
٢٣.	٤,٠٢٠	٠,٦٨٤	٢,٨٦	٠,٨٥٧	٧,٤٧٥	دالة
٢٤.	٤,٠٨	٠,٨٥٣	٣,١٦	٠,٩٥٥	٥,٠٧٩	دالة
٢٥.	٤,٠٤	٠,٩٠٢	٢,٩٤	١,٠٥٧	٥,٥٩٤	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٢٠٠) استمارة وهي ذات الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وتبين أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) حيث كانت القيمة الجدولية لمعامل الارتباط (٠.١٣٨) والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية

ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط
١	٠,٤٥٠	١٠	٠,٣٦٨	١٩	٠,٣٧٢
٢	٠,٥٣٤	١١	٠,٤٠٤	٢٠	٠,٢٨٩
٣	٠,٣٧٣	١٢	٠,٣٦٠	٢١	٠,٤٩٧
٤	٠,٤٦٢	١٣	٠,٤٨٣	٢٢	٠,٦٢٧
٥	٠,٤١٠	١٤	٠,٥١١	٢٣	٠,٥٥٠
٦	٠,٤٢٧	١٥	٠,٥٢٨	٢٤	٠,٦٣٨
٧	٠,٥٣٢	١٦	٠,٥٩٦	٢٥	٠,٦٣٢
٨	٠,٤٥٣	١٧	٠,٣٤١		٠,٤٣٤
٩	٠,٤٣٤	١٨	٠,٤٦٤		

خ. علاقة درجة الفقرة بالدرجة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه :

ولتحقيق ذلك قام الباحثان باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الصحة النفسية والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه ،وذلك بالاعتماد على درجات إفراد العينة والبالغة (٢٠٠) استمارة وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ، اتضح أن معاملات الارتباط كلها دال إحصائيا عند موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (٠,١٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠) ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي الية قيم معاملات

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث	
ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٥	١	٠,٤٨٩	١	٠,٤٩٨
٢	٠,٧١٠	٢	٠,٥٦١	٢	٠,٣٥٦
٣	٠,٥٦٧	٣	٠,٤٩٠	٣	٠,٥٢٦

٤	٠,٦٨٩	٤	٠,٦١١	٤	٠,٧٦٣
٥	٠,٥٨٧	٥	٠,٦٣٢	٥	٠,٦٠٦
المكون الرابع		المكون الخامس		المكون السادس	
١	٠,٥٦٢	١	٠,٧٠٢	١	٠,٧٢٩
٢	٠,٦٠٩	٢	٠,٦٢٨	٢	٠,٦٧٩
٣	٠,٥٧١	٣	٠,٥٦٢	٣	٠,٥٦٢
٤	٠,٧١٥				

د. علاقة المجال بالمجالات الاخرى وعلاقته بالدرجة الكلية للمقياس:

لتحقيق ذلك اعتمد الباحثان استمارات العينة السابقة واشارت النتائج الى أن معاملات ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس فضلاً عن علاقة المجالات بعضها بالبعض الاخر دالة احصائياً ، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

مصفوفة الارتباطات الداخلية للمقياس

المجالات	الدرجة الكلية للمقياس	المكون الاول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الرابع	المكون الخامس	المكون السادس
الدرجة الكلية للمقياس	١	٠.٤٧٢	٠.٤١١	٠.٤٦٧	٠.٥١١	٠.٤٧٥	٠.٣٨٦
المكون الاول		١	٠.٤٥٦	٠.٣٧٨	٠.٥٦٢	٠.٤١٢	٠.٣٧٦
المكون الثاني			١	٠.٥٠٩	٠.٢٣٤	٠.٣٠٩	٠.٤٦١
المكون الثالث				١	٠.٦٣٤	٠.٤١٢	٠.٤٩٨
المكون الرابع					١	٠.٣٦٤	٠.٥١٢
المكون الخامس						١	٠.٣٨٧
المكون السادس							١

يتبين من الجدول اعلاه بأن جميع الارتباطات سواء كانت بين المجالات بعضها مع البعض الآخر أو ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس الصحة النفسية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) حيث القيمة الجدولية تساوي (٠.١٩٥) ،وهذا يشير الى صدق البناء.

مؤشرات الصدق والثبات :

١- الصدق Validity:

يعد مفهوم الصدق أكثر المفاهيم الأساسية أهمية في مجال القياس النفسي، وقد تعددت تعريفاته لكن أهمها هو: (قدرة المقياس المصمم على قياس ما وضع من أجلهِ). (Shaugness & Zechmister, 1985: 15) وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال الطرائق الآتية:

أ- الصدق الظاهري Face Validity :

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس الصحة النفسية من خلال عرضها على المحكمين والأخذ بآرائهم حول صلاحية فقرات المقياس وتعليماته ملحق (١). واستعمل الباحثان التكرارات والنسب المئوية وقد حضيت جميع الفقرات على نسبة اتفاق (١٠٠%) .

ب. صدق البناء Construct Validity :

تعد أساليب تحليل الفقرات بطريقة المجموعتين المتطرفتين وتحديد القوة التمييزية للفقرات وكذلك ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وارتباط الفقرات بالمجالات والموضحة في الجداول (٤) مؤشرات على هذا النوع من الصدق.

٢- الثبات Reliability :

تم اعتماد طريقتين: أولهما، طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) لبيان الاستقرار عبر الزمن (Stability)، وثانيهما بطريقة بيان درجة الاتساق الداخلي (Internal consistency) (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٣٠).

أ- طريقة الاختبار-إعادة الاختبار Test-Retest :

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (٣٠) فرد، وبفاصل زمني بلغ (١٤) يوماً من التطبيق الأول، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلغ معامل الارتباط (٠,٨٤) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث أشار(العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني(٠,٧٠) فأكثر، فأن ذلك يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية(العيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

ب- معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٢٠٠) استمارة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠,٨١) وهو معامل ثبات جيد.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ، ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول : التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الصحة النفسية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة. أشارت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٩٠,٢٠) درجة وبانحراف معياري قدره (١١,١١١) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٧٥) درجة ، تبين أن الفرق كان دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩,٢٤) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث يمتلكون مستوى الصحة النفسية بشكل عالي والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الصحة النفسية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الصحة النفسية	٢٠٠	٩٠,٢٠	١١,١١١	٧٥	١٩,٢٤	١,٩٦	دالة

الهدف الثاني : التعرف على مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة

للتعرف على هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الاتجاهات التعصبية على عينة البحث البالغة (٢٠٠) طالب وطالبة. أشارت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٩١,٧٥) درجة وبانحراف معياري قدره (١٣,٨٦٥) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (٩٠) درجة ، تبين أن الفرق كان غير دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٥٦٠-) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩)، وهذا يشير إلى أن عينة البحث يمتلكون الاتجاهات التعصبية بمستوى متوسط والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الاتجاهات التعصبية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الاتجاهات التعصبية	٢٠٠	٩١,٧٥	١٣,٨٦٥	٩٠	١,٧٨	١,٩٦	غير دالة

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات التعصبية والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة :

للتعرف على هذا الهدف, استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة في الصحة النفسية ودرجاتهم على مقياس الاتجاهات التعصبية، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول(١٤) .

الجدول(١٤)

العلاقة الارتباطية بين الاتجاهات التعصبية و الصحة النفسية

العدد	قيمة معامل الارتباط بين الاتجاهات التعصبية و الصحة النفسية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	-٠,٥٣٣	-١٠,٦٩٩	١.٩٦	دالة

يتضح من الجدول اعلاه ان هناك علاقة دالة سالبة بين الصحة النفسية والاتجاهات التعصبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (-١٠,٦٩٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨), وهذا يدل على ان العلاقة بين الصحة النفسية والاتجاهات التعصبية هي علاقة عكسية اي كلما كانت الصحة النفسية عالية ضعفت الاتجاهات التعصبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، وانطلاقا ممّا تم التوصل إليه، وتحقيقا للطموحات المستقبلية، وأملاً في أن يستفيد القائمون على ميدان علم النفس، وميدان التربية والتعليم، يوصي الباحثان بالاتي:

١. وضع استراتيجية عملية في مواجهة الاتجاهات التعصبية واضطراب الصحة النفسية عن طريق برامج التوعية في أجهزة الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بهدف التخلص من الاتجاهات التعصبية
٢. وضع استراتيجية أعادة البناء المعرفي, بتحديد المواقف التي تؤدي الى الاتجاهات التعصبية والصحة النفسية وإدراك الشخص معرفياً لها, وكيف يمكن مواجهته مستقبلاً من خلال الفهم الواقعي للحدث واحلال افكار جديدة.
٣. الاهتمام بالأساليب والأنشطة والبرامج الإرشادية التي تحفز طلبة الجامعة وبصفة خاصة التخصصات الإنسانية على تعزيز الجوانب الايجابية عندهم في كيفية مواجهة المواقف الاجتماعية والأكاديمية التي يوجهونها في الجامعة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة ومقاومة الاتجاهات التعصبية واضطراب الصحة النفسية

المقترحات :

١- إجراء دراسة تجريبية في العلاج السلوكي المعرفي وأثرها في تعديل البنى المعرفية للتخلص من الاتجاهات التعصبية واضطراب الصحة النفسية, لدى طلبة التخصصات الانسانية.

٢- اجراء دراسة تهدف الى الكشف عن أنماط الشخصية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية او الصحة النفسية

المصادر:

- **مصادر عربية:**

١. ابو غالي , عاطف , (١٩٩٩) , **العلاقة بين الاتجاهات التعصبية** واساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة الازهر , فلسطين .

٢. الإمام، خالد ، (١٩٩٠) ، **القياس والتقويم**، ط١ ، مكتبة الفلاح ، الكويت

٣. باقر، معين عبد و عبد الله، محمود. (٢٠٠٢). " **الاتجاهات التعصبية لطلبة الجامعة**". مجلة آداب المستنصرية، العدد ٣٩، بغداد، ص ص٢٤٥- ٣٦٠.

٤. البدور, طلال(٢٠٠١): **مستوى الصحة النفسية لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال** في الاردن وعلاقته بمتغيري النوع الاجتماعي ومستوى السنة الدراسية قسم التربية الخاصة _ كلية العلوم التربوية, مجلة كلية التربية, جامعة الازهر ,ع, ١٤٥,ج ٢, مارس, جامعة طلال ابن الحسين, الاردن.

٥. بيون, سيف سامي(٢٠٠٥): **الصحة النفسية لدى الاطفال وعلاقتها بالأحداث الصادمة**, رسالة ماجستير, كلية الآداب جامعة المستنصرية.

٦. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١), **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الاسس والادوات، (ط١)، دار الكتب والوثائق، العراق.

٧. الجزار , هاني , (٢٠٠٥) , في **اساليب التعصب نحو رؤية تكاملية** , القاهرة , عين الدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية .

٨. حجازي , مصطفى , (٢٠٠١) ,**الصحة النفسية** , منظور ديناميكي تكامل للنمو في البيت والمدرسة , المركز العربي الثقافي , الطبعة ١, دار البيضاء , المغرب .

٩. الحنفي , عبد المنعم (٢٠٠٣) , **الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي** في حياتنا اليومية , القاهرة , مكتبة مدبولي .

١٠. الخالدي, اديب(٢٠٠١): **الصحة النفسية**, ط١, الدار العربية للنشر والتوزيع, ليبيا.

١١. دانييل جولمان(٢٠٠٠): **الذكاء العاطفي** , ترجمة ليلي الجبالي, الكويت , عالم المعرفة, المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب, العدد (٢٦٢).

١٢. الداهري , صالح حسن ,(٢٠٠٥) , **مبادئ الصحة النفسية** , دار وائل للنشر, الطبعة الاولى .

١٣. رضوان , سامر جميل ,(٢٠٠٧) , **الصحة النفسية** , الطبعة الثانية , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .

١٤. السامرائي , محمد انور محمود (٢٠٠١) , **قياس الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية جامعة بغداد** , كلية التربية ابن رشد , المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع , مجلد ١ , عدد ٢.

١٥. سعيد, ياسر ناظم(٢٠٠٣) **بناء مقياس الصحة النفسية لطلبة الجامعة على وفق مؤشرات مقياس منيسوتا المتعدد الأوجه M.M.P.I**, اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.

١٦. سلامة , احمد عبد العزيز , عبد الغفار , عبد السلام , (١٩٨٠) , **علم النفس الاجتماعي** , الطبعة الاولى , دار النهضة العربية , القاهرة .

١٧. الشاذلي , عبد الحميد محمد ,(١٩٩٩) , **الصحة النفسية سيكولوجية الشخصية** , الاسكندرية , دار العالمي للنشر .

١٨. الشرقاوي , فتحي ,(١٩٨٤) , **دراسات في سيكولوجية التعصب** , رسالة ماجستير غبر منشورة , كلية الاداب , جامعة عين شمس .

١٩. عبد الرحمن , سعد (١٩٧٠) , **عملية التطبيع الاجتماعي وازمات التحامل والتعصب في مجتمعاتنا المعاصرة** , مجلة عالم الفكر يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت , المجلد الاول .

٢٠. عبيدات، ذوقان وآخرين (١٩٦٩) : **البحث العلمي، مفهومه وأدواته، وأساليبه**، ط١، الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع.

٢١. عز الدين , عادل , (١٩٩٩) , **علم النفس الاجتماعي مع الاشارة الى مساهمات علماء المسلمين** , القاهرة , دار الانجلو المصرية .

٢٢. العنزي , علاء الدين علي حسين , (٢٠٠٦) , **الاتجاهات الخلقية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد** , كلية التربية ابن الهيثم , اطروحة دكتوراه غير منشورة .

٢٣. فهمي , مصطفى(١٩٨٧): **الصحة النفسية, دراسات في سيكولوجية التكيف**, ط٢, مكتبة الخانجي, مصر.

٢٤. الكعبي، مشتاق خالد (٢٠٠٩). **واقع التعصب لدى المراهقين**، "رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.

٢٥. المطوع , جميل حسن , (٢٠٠٥) , **الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية** , في اطار عملية السلام , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة عين شمس , القاهرة .

٢٦. معتز , عبد الله , (١٩٩٧) , **التعصب دراسة نفسية اجتماعية** , القاهرة , دار غريب .

٢٧. معتز , عبد الله ,(١٩٨٧) . **الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والأنساق القيمية** , رسالة دكتوراه , كلية الاداب , جامعة القاهرة .

٢٨. معتز , عبد الله ,(١٩٩٧) , **الحرب النفسية والشائعات** , القاهرة , دار غريب .

٢٩. معتز السيد عبدالله (٢٠٠٠): **بحوث في علم النفس الاجتماعي والشخصية**, المجلد الثالث, القاهرة, دار الغريب للطباعة والنشر

٣٠. ميخائيل , خليل ,(١٩٩٩) , **علم النفس الاجتماعي** , الاسكندرية , دار الفكر الجامعي

٣١. رحيم ,هند صبيح (٢٠٠٦): **بناء مقياس الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعة**, رسالة ماجستير , كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد

٣٢. نبيه , ابراهيم اسماعيل , (٢٠٠٨) , **دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطه بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة** , القاهرة NIA.

- **مصادر الاجنبية:**

1. ALLPORT, G.(1958): The nature of prejudice. (A comprehensive and penetrating study of the origin and nature of prejudice**.** Abridged). Garden City, Doubleday Anchor Books.
2. Anastasi (1976): Psychological Testing, (4th,ed). NewYourk : The Macmillan publishing ,Co. Inc .
3. Cox, W. T., & Devine, P. G. (2014). Stereotyping to Infer Group Membership
4. Creates Plausible Deniability for Prejudice-Based Aggression.
11. Distinction. Canadian Review of Sociology/Revue canadienne de
5. Ebel, R .L. (1972), **Theory and Practice of Psychological Testing** ,New Jersey. Prentice Haling.
6. Klineberg , O (1968): **Prejudice : the concept** , in D. Sills (ed.), Encyclopedia of the Social Sciences , Vol. 12 , PP. 439-448 , New York : Macmillan .
7. Maconhay , J.(1983).Modern racism and Modern discrimination: The effects of race, racial attitudes, and context on simulated hiring decisions. Personality and Social psychology Bulletin,9,551-558.
8. Marshally, J . (1972).Essential Testing. California: Addison٣.
9. Marx. G.T. (1970). Civil Disorder and Agents of Social Control , J. Soc. Issues, Vol. 26 , N. 1,pp,19-25
10. Newcomb, Theodore M., Ralph H. Turner, and Philip E. Converse(1965): **Social Psychology**, New York: Holt, Rinehart & Winston.
11. Nunnally, J.C. (1979), **Psychometric Theory**.2nd ed .Mac craw-Hill ,New York .

Psychological Science, 25 (2), 340 –348. doi:

12. Sabini, J. (1995). Social Psychology (2 ed.). New York & London: Norton Company
12. Shaugness D. J. & Zechmister, L. S. (1985). **Dictionary of Social Behavior and Social Research Methods**. Monterey: Brooks/ Cole Publishing Company
13. Sinha, R. P. & Hassan, M. K.(1975). "Some Personality Correlates of Social Prejudice ". Journal of social and Social Economic Studies, 3,(2),225-231.

sociologie , 14 (1), 81-90.

14. Tajfel, H.& Turner, J. (1979). An Integrative Theory of Intergroup Conflict. In: W. G. Austin & S. Worchel (Eds). The Social Psychology of Intergroup Relations. California: Brooks/ Cole Publishing Company, pp. 33 – 47
13. White, J., & Frideres, J. (1977). Race Prejudice and Racism: A
14. 14. Michael, H. (1998). Social Psychology (2 ed.). London:Prentice HAll Europe.

الملاحق

ملحق (١)

أسماء السادة المحكمين بحسب الألقاب العلمية

ت	الاسم	التخصص	اسم الكلية
١.	بردان الحياني	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٢.	واحد حميد الكبيسي	طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٣.	خلف الشجيري	طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٤.	ا.م.د. اسماعيل علي حسين	طرائق تدريس	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٥.	أ.م.د. صفاء حامد تركي	علم النفس الاجتماعي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٦.	أ.م.د. عبد الكريم عبيد جمعة	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٧.	صبار الجنابي	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٨.	م.د. صافي عمال صالح	علم النفس التربوي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
٩.	م.د. عمار عوض فرحان	علم النفس الاجتماعي	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار
١٠.	م.د. فواد محمد فريح	علم النفس السرسري	كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة الانبار

ملحق رقم (٢)

مقياس الصحة النفسية بصيغة النهائية

جامعة الانبار

كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخر خاطئة ... .. وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماماً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

الباحثان

م.م. عمر خلف رشيد **م.م. ايلاف حميد موسى**

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا
١	أشعر بالقلق والتوتر في معظم مواقف الحياة					
٢	تراودني أفكار مزعجة في حياتي اليومية					
٣	أخاف الفشل في حياتي					

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	لا
٤	أشعر بالتعب وعدم الاستقرار النفسي					
٥	اتوقع حدوث مصائب لي في هذه الحياة					
٦	أجد صعوبة في تحديد ما مطلوب مني في الحياة					
٧	أجد صعوبة في معرفة قدراتي وامكاناتي					
٨	استطيع ان احدد افكاري بوضوح					
٩	اجد صعوبة في اختيار الشيء الذي يناسبني					
١٠	اجد صعوبة في تحديد صفاتي السلبية					
١١	اشعر ان معظم احكامي ليست صائبة					
١٢	اشعر انني شخص غير محبوب					
١٣	اعتقد ان قدراتي ساعدتني على حل معظم المشكلات التي واجهتني					
١٤	اشعر اني انسان مهم اكثر من الاخرين					
١٥	اشعر ان اهدافي وطموحاتي اكبر من قدراتي الحالية					
١٦	اشعر بفرق كبير بين ما حققته من اهداف وبين ما اطمح اليه					
١٧	اعتقد ان نظرتي الى الامور لا تتفق مع الواقع					
١٨	اشعر ان طموحاتي في الحياة اكبر مما املك من قدرات					
١٩	اجد ان خبراتي السابقة غير مفيدة حالياً					
٢٠	اجد صعوبة في التعلم من اخطائي السابقة					
٢١	ابتعد عن التفكير بما عملت سابقاً في مواجهة المشكلات الحالية					
٢٢	اشعر في معظم الاحيان اني متعب في هذه الحياة					
٢٣	اعاني من احباطات مؤلمة في حياتي					
٢٤	اشعر ان معظم ايامي مريحة					
٢٥	اجد صعوبة في التعامل مع الاخرين بصدق					

ملحق رقم (٣)

مقياس الاتجاهات التعصبية بصيغة النهائية

جامعة الانبار

كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة (√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخر خاطئة ... .. وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماماً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

الباحثان

م.م. عمر خلف رشيد **م.م. ايلاف حميد موسى**

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جداً
١	ارى ان المذهب الحقيقي الذي اعتنقه هو المذهب الوحيد الصحيح					
٢	ارى ان معتقدات مذهبي اقرب الى الحقيقة من أي مذهب اخر					
٣	اعتقد انه بالإمكان اقناع الاخرين بان مذهبي هو الانسب للاعتناق					
٤	افكر ان تكون الحقوق متساوية بين أي حزب والأحزاب الاخرى					
٥	ارى ان يسود الاحترام والود المتبادل بين الأحزاب					
٦	اعتقد ان شعور الفرد بالامان مقترن بالالتزام بأعراف العشيرة					
٧	اعتقد بضرورة عزل افراد العشيرة عن العشائر الاخرى بسبب تعصبها					
٨	ارى ان ينتمي جميع الناس الى دين واحد وهو ديني					
٩	اعتقد من الافضل ان يمتلك الفرد عدة مفاهيم دينية عن الاديان الاخرى					
١٠	ارى ان يحترم ابناء القوميات بعضهم البعض					
١١	احب اقامة علاقة صداقة مع افراد من المذاهب الاخرى					
١٢	افرح عندما اتعامل مع اشخاص على نفس مذهبي					
١٣	احب ان يشارك الاصدقاء من الاحزاب الاخرى في صنع القرار					
١٤	افضل ان لا يكون في وطني سوى حزباً واحداً فقط					
١٥	ارغب ان يتزوج الفرد من ابناء العشائر الأخرى					

ت	الفقرة	موافق جداً	موافق	لا رأي لي	معارض	معارض جداً
١٦	اشعر بالراحة عندما اشارك افراد عشيرتي والعشائر الأخرى في السراء والضراء .					
١٧	افرح اذا اختلاط ابناء الشعب الواحد على اختلاف اديانهم .					
١٨	احب معاشرة الاصدقاء حتى لو كانوا على غير ديني .					
١٩	احب ان يكون جاري منتميا الى قومتي					
٢٠	يزعجني التعامل مع افراد القوميات الاخرى .					
٢١	اعمل على انجاز جميع الواجبات التي يفرضها علي مذهبي .					
٢٢	اسعى لإقامة علاقات صداقة مع افراد المذاهب الاخرى .					
٢٣	اعمل على جمع شمل الافراد الذين ينتمون الى الاحزاب المختلفة .					
٢٤	انفذ توجيهات افراد والحزب الذي اؤيده فقط .					
٢٥	اعمل مع افراد عشيرتي لأجل رفع مكانتها بين العشائر الاخرى .					
٢٦	اخدم الوطن عندما اكلف بأعمال حتى وان كانت غير منسجمة مع افكار عشيرتي .					
٢٧	انجاز العمل على نحو جيد يتطلب اشخاص من دين واحد .					
٢٨	اتبادل الزيارات مع اصدقائي من الاديان الاخرى .					
٢٩	اميل ان يجمعنا الوطن بكل قومياتنا.					
٣٠	ابذل كل جهد من اجل تدعيم انتمائي القومي .					